المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً ولا يباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة. / وزارة التعليم. - الرياض ، ١٤٤٣هـ
٢٦٧ ص ؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم
ردمك : ٨-١٣٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية السعودية أ. العنوان ديوي ٢١٤
٢- التعليم الابتدائي - ٨٥٢٣ / ١٤٤٣

رقم الإيداع : ٨٥٢٣ / ١٤٤٣
ردمك : ٨-١٣٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وبأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلمك
mualimuk.com

ثانيًا:
الحديثُ والسِّيرَةِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلمك
mualimuk.com

معلمك
mualimuk.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الرابع الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخَلقية والخُلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصف؛ مشاركًا في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقًا ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولًا: تنويع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانيًا: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثًا: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلُّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامسًا: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص ، والأنشطة التعليمية المحاكية للإختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم : ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعًا بما تعلمه، وأكثر تفاعلًا، وأوضح فهمًا، وأجود تطبيقًا بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِلُهُ أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لَبِنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

وزارة التعليم
معلمك
mualimuk.com

معلمك
mualimuk.com

ثانيًا: الحديثُ والسِّيرةُ

بيتُ النَّبـيِّ ﷺ

الوحدة الأولى

الدرس الأول: أُمُّ المؤمنين «حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنهما» ١١٨

الدرس الثاني: أولادُ النَّبيِّ ﷺ وأهل بيته ١٢٠

هَدْي النَّـبـيِّ ﷺ في مَنزِلِه

الوحدة الثانية

الدرس الثالث: معاملة النبي ﷺ لأزواجه ١٢٤

الدرس الرابع: حُسْنُ تعامله ﷺ مع أهله ١٢٦

الدرس الخامس: حُسْنُ تعامله ﷺ مع منْ يقومُ علَى قضاءِ حوائجه ١٢٨

أحوال النبي ﷺ الشخصية

الوحدة الثالثة

الدرس السادس: نظافةُ النَّبيِّ ﷺ ١٣٢

الدرس السابع: لِباسُ النَّبيِّ ﷺ ١٣٦

الدرس الثامن: الاقتداءُ بالهَدْيِ النَّبَوِيِّ في اللباسِ ١٣٨

الدرس التاسع: أَكْلُ النَّبيِّ ﷺ وشُرْبُه ١٤٢

الدرس العاشر: نومُ النَّبيِّ ﷺ ١٤٦

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلمك
mualimuk.com

معلمك
muealimuk.com

الأحاديثُ المطلوبُ حِفظُها

م	نصُّ الحديثِ	الوِحدةُ	الدَّرسُ	الصَّفحةُ
١	عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكم خَيْرُكم لأهله، وأنا خَيْرُكم لأهلي». أخرجه الترمذي	الثانية	الرَّابعُ	١٢٦
٢	عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أُفًّا قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فَعلتَ كذا، وهلّا فَعلتَ كذا». أخرجه البخاري	الثانية	الخَامِسُ	١٢٨

وزارة التعليم
معلمك
muealimuk.com

معلمك
mualimuk.com

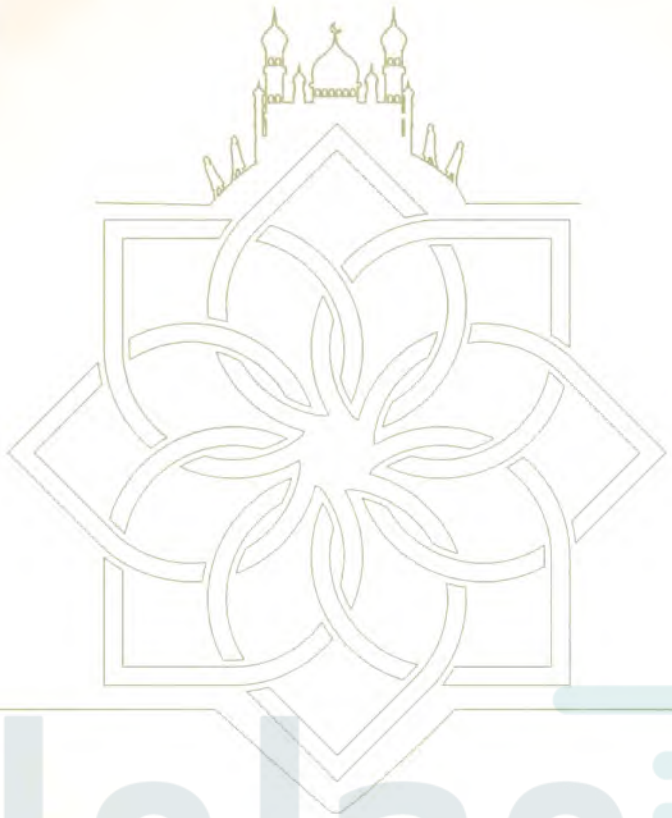

الوحدة الأولى

بيتُ النَّبيِّ ﷺ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تقديمِ نبذةٍ موجزةٍ عنْ سيرةِ أمِّ المؤمنينَ حفصةَ رضي الله عنها.
- تسميةِ أولادِ النَّبيِّ ﷺ.
- ذكرِ حقوقِ أهلِ بيتِ النَّبيِّ ﷺ.

وزارة التعليم
معلمك
mualimuk.com

معلمك
www.ieduedu.com
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الأول

أمُّ المؤمنين «حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنهما»

أتعرَّف حفصةَ رضي الله عنها

- **نَسَبُها**: هي حفصةُ بنتُ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنهما، وأُمُّها زينبُ بنتُ مظعون رضي الله عنها.
- **صفاتها**: كانت عابدةً، صوّامَةً، قَوَّامَةً لِلَّيل.

زواجُها من النبيِّ ﷺ

خَطَبَ رسولُ الله ﷺ حفصةَ، فَفَرِحَ عمرُ رضي الله عنه بذلك، وتَمَّ الزواجُ في السَّنةِ الثَّالثةِ من الهجرة.

معلمك
muealimuk.com

فضائلُها رضي الله عنها

- كانت مجتهدةً في العبادة، أثنى عليها جبريل عليه السلام عند النبيِّ ﷺ فقال: «إنها صوَّامة قوَّامة»(١).
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبوبكر الصديق رضي الله عنه.

وفاتها رضي الله عنها

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرة رضي الله عنها.

(١) أخرجه البزار: (١٤٠١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446
معلمك
muealimuk.com

نتعلّم لنعمَل

- أقتدي بأم المؤمنين حفصة رضي الله عنها بالاجتهادِ في العبادةِ والأمانةِ.

التقويم

١ أثنَى جبريلُ عليه السلام علَى اجتهادِ أمِّ المؤمنينَ حفصةَ رضي الله عنها في العبادةِ، فماذَا قالَ؟

قال "إنها صوامة قوامة" أخرجه البزار.

٢ وضعَ المسلمونَ المصحفَ الَّذي جمعَهُ أبو بكرٍ الصِّديقُ رضي الله عنه عندَ حفصةَ رضي الله عنها، فعلامَ يدل ذلك؟

يدل ذلك على علمها وأمانتها رضي الله عنها.

معلمك
muealimuk.com

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلمك
muealimuk.com

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

أولادُ النَّبِيِّ ﷺ وأهل بيته

أَتعرّف أولادَ النَّبِيِّ ﷺ

سألتْ سارةُ معلِّمتها عن آلِ محمدٍ ﷺ ودار بينهما الحوارُ الآتي:

سارة: تَعَلَّمتُ يا أستاذة الصلاةَ على النبيِّ ﷺ في التَّشهُّدِ الثَّاني، وفيه الصلاةُ على آلِ محمدٍ، فمن آلُ محمدٍ ﷺ؟

المعلِّمةُ: أَحسنتِ يا سارة سؤالٌ جيدٌ، وجميلٌ أن تسألَ الطالبُة عما أَشْكَلَ عليها، آلُ محمدٍ ﷺ هم: أبناءُ النَّبيِّ ﷺ وبناتُه، وزوجاتُه، والمؤمنون من أحفادِه وأعمامِه وأبنائِهم.

سارة: وكم أولادُ النَّبيِّ ﷺ يامعلمتي؟

المعلِّمةُ: للنبيِّ ﷺ **ثلاثةُ أبناء وأربعُ بنات.**

سارة: هَلَّا ذكرتِ لي يا معلمتي أسماءَهم فأنا في شوقٍ لمعرفةِ ذلك.

المعلِّمةُ: الأبناءُ هم: **القاسم وعبد الله وإبراهيم** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، والبناتُ هُنَّ: **زينبُ ورقيةُ وأُمُّ كُلثوم وفاطمةُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

سارة: من هن أُمَّهاتِهم من زوجات النبي ﷺ؟

المعلِّمةُ: أحسنتِ مرةً أخرى يا سارة، أُمُّهُم جميعًا خديجةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إلا إبراهيم فَأُمُّهُ هي ماريَةُ القِبْطِيَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلمك
muealimuk.com

حقوقُ أهلِ بيتِ النَّبيِّ ﷺ

- **حقوقُ أهلِ بيتِ النبيِّ ﷺ:**

محبتُهم والدعاءُ لهم والإحسانُ إليهم والتَّرَضِّي عنهم.

- **أنا أحبُّ أهلَ بيتِ النبيِّ ﷺ:**

- لأنَّ النبيَّ ﷺ يحبهم، وأنا أُحِبُّ مَنْ يحبُّه الرسولُ ﷺ، قال أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لَقَرابةُ رسولِ الله ﷺ أَحَبُّ إليَّ أنْ أَصِلَ من قَرابتي(١).
- ولأنَّ النبيَّ ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أُذَكِّرُكم اللهَ في أهل بيتي»(٢).
- ولأنَّ اللهَ جَعَلَ زوجاتِه ﷺ أُمَّهاتٍ لنا، قال تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾(٣)، وهُنَّ زوجاتُه ﷺ في الجنة.

كيف كانت مُعاملةُ النبيِّ ﷺ لأولاده؟

كان ﷺ رَحيمًا بأولاده ومُحِبًّا لهم، قال أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه: «ما رأيتُ أحدًا أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنُه إبراهيمُ مُسْتَرْضَعًا في عوالي المدينة، فكان ينطلقُ ونحن معه فيدخلُ البيتَ فيأخذُهُ فَيُقَبِّلُه ثم يَرْجِع»(٤).

وكانت ابنتُه فاطمةُ رضي الله عنها إذا دَخَلت عليه قام وَقَبَّلَها وَأَجْلَسها في مجلسه(٥).

كان هَدْيه ﷺ أكمل هدي، فلم يَضْرِبْ في حياته كلها أحدًا من ولده.

نشاط ١

أكتبُ صيغةَ التَّشهُّدِ الثَّاني مُبَيِّنًا مواضعَ الدعاء لآل بيت النَّبيِّ ﷺ.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٨)، ومسلم: (١٧٥٩). (٢) أخرجه مسلم: (٢٤٠٨). (٣) سورة الأحزاب: الآية ٦.
(٤) أخرجه مسلم (٢٣١٦). (٥) أخرجه أبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446
معلمك
mualimuk.com

نشاط ٢

راعت رؤيةُ المملكة (٢٠٣٠) حقوقَ الطفل وذلك من خلالِ حمايةِ الأطفالِ من الإيذاء، بَيِّنْ مِمَّا مَرَّ بكَ مِنْ تَعامُلِه ﷺ معَ أولادِه ما يُؤيِّدُ ذلكَ الحَقّ.

لم يضرب النبي ﷺ في حياته كلها أحداً من أولاده قط.

نتعلّم لنعمَل

- أَتَرَضَّى عن آل بيت النبي ﷺ وأحبهم وأدعو لهم.
- أدرب نفسي على المعاملة الحسنة مع الناس كلهم.

التقويم

١ أُبيّن مَنْ هم آلُ محمدٍ ﷺ.

آل محمد ﷺ هم: أبناء النبي ﷺ وبناته، وزوجاته، والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبنائهم.

٢ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ . عَدَدُ أولاد النبي ﷺ الذكور:

١ . اثنان ( ) ٢ . ثلاثة (✓) ٣ . أربعة ( )

ب . بناتُ الرسول ﷺ هُنَّ:

١ . زينبُ ورقيةُ وحفصةُ رضي الله عنهن ( )

٢ . زينبُ ورقيةُ وأُمُّ كلثومٍ وفاطمةُ رضي الله عنهن (✓)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446
معلمك
muealimuk.com

معلمك
mualimuk.com

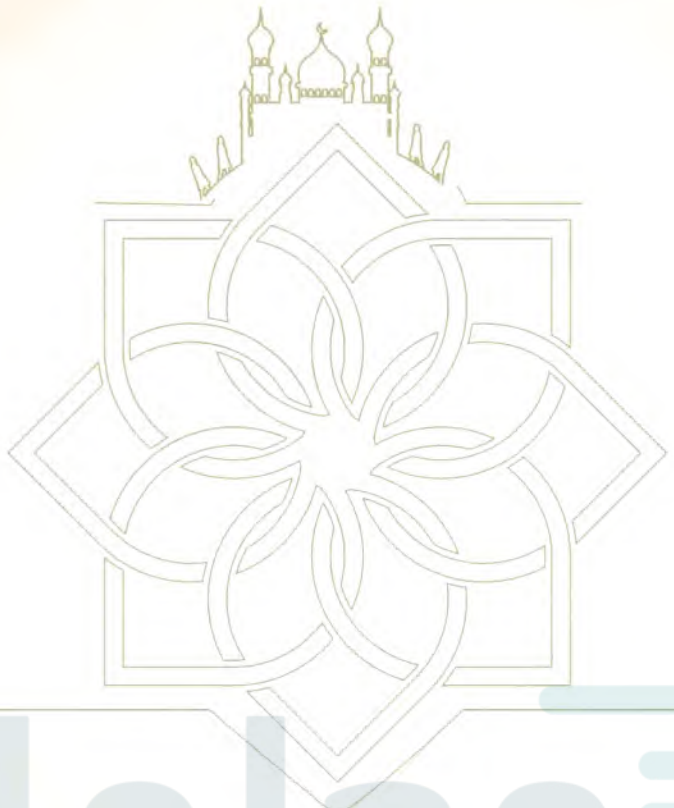

الوحدة الثانية

هَدْي النَّبيِّ ﷺ في منزِلَه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- ذكرِ نماذجَ لحُسنِ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ معَ أزواجِه.
- الاستشهادِ بدليلٍ منَ السُّنةِ علَى حُسنِ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ معَ أهلِه.
- بيانِ حُسنِ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ معَ القائمينَ علَى قضاءِ حوائجِه.
- حفظِ الأحاديثِ المطلوبِ حفظُها بإتقانٍ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

معلمك
mualimuk.com

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

مُعاملةُ النَّبيِّ ﷺ لأَزْواجِهِ

أتعرَّفُ تعاملَ النَّبيِّ ﷺ معَ أزْواجِهِ

كانَ النَّبيُّ ﷺ قائمًا بحقوق أزواجِه، يلبِّي حاجاتهنَّ، ويعاملهنَّ بالإحسان والمحبة، فمن ذلك:

- **العَدْلُ بينهنَّ.**
- **مَدْحُهنَّ، والثناء عليهنَّ:**

كان ﷺ يُثْني على زوجاتِه بمَا فِيهنّ منْ فضلٍ، قال رسول الله ﷺ: «... وإن فَضْلَ عائشةَ على النساء، كفضلِ الثريد على سائر الطعام»(١).

- **الوفاءُ وحفظُ الودِّ:**

كان النبي ﷺ يحفظ لأزواجه ودَّهن، ويعترف بجَميلهنَّ حتى بعد وفاتهنَّ، وكان ﷺ إذا ذَبَحَ الشاة يقول: «أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة»(٢).

- **خدمته لهن:**

كان ﷺ يقومُ ببعضِ عملِ البيتِ ويُساعدُ أهلَهُ، فقد سُئلت عائشةُ رضي الله عنها: «مَاكان النبي ﷺ يَصْنعُ في البَيْتِ؟ قالتْ: كَانَ يكُونُ في مَهْنَةِ أَهْلِه، فإذا سَمِعَ الأذانَ خَرَج إلى الصلاة»(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١)، الثريد: خبزٌ يُفتُّ ثم يُبَلُّ بالمرق.
(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٦).
(٣) أخرجه البخاري (٥٣٦٣)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
mualimuk.com

نشاط

مَا رأيكَ فِي مدَى مُوافقةُ المواقفِ الآتيةِ لِتعاملِ النَّبيِّ ﷺ مع أزواجه

الموقف	موافقٌ لتعامل النَّبيِّ ﷺ مع أزواَجه	مخالفٌ لتعامل النَّبيِّ ﷺ مع أزواَجه
مناداةُ الزوجةِ باسمها الذي تحبه	✓	
صنْعُ القَهوةِ وتقديمُها للزوجة	✓	
منْعُ الزَّوجةِ مِنْ زيارةِ أهلِهَا		✓

نتعلّم لنعمَل

- أُحسِنُ التَّعاملَ معَ أهْلِي.
- أخدمُ أهلِي وأقومُ ببعضِ شُؤونِهم.
- أُحْسِنُ التَّعاملَ معَ إخوتِي الصِّغار.

التقويم

١ أُوضِّحُ كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته.

كان النبي ﷺ قائماً بحقوق أزواجه، يلبي حاجاتهن، ويعاملهن بالإحسان والمحبة، يثني عليهن، ويعدل بينهن، ويحفظ لهن ودهن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

حُسْنُ تعامله ﷺ مع أهله

عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُم خَيْرُكُم لأهله، وأنا خَيْرُكُم لأهلي»(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خَيْرُكُم	من خير المسلمين وأفضلهم.
خَيْرُكُم لأهله	هو من يكون حَسَنَ التعامل مع أهله مؤدِّيًا لحقوقهم. والأهل يشمل: الوالدين، والزوجة، والأولاد، والإخوة، والأخوات.
وأنا خَيْرُكُم لأهلي	أن النبي ﷺ خير الناس لأهله.

فوائد الحديث

١ أهلُ بيتِكَ هم أقربُ الناسِ إليكَ، وأكثرُهم فضلًا عليكَ، فعاملْهُم بالمعاملةِ الحسنةِ؛ لتنالَ الأجرَ والثَّوابَ.

٢ النبي ﷺ قدوتُنا فكانَ يحبُّ أهلَهُ ويُعاملُهُم بالرِّفقِ ويُلاطفُهُم وَيعلِّمُهُم.

٣ أحرصُ علَى خدمةِ أهلِي وقضاءِ حَاجاتِهم.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٩٥)، وابن حبان (٤١٧٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

نشاط

خدمةُ الأهلِ منَ الأعمالِ المشترَكةِ، وتختلفُ منْ شخصٍ لآخرَ، فالأمُّ لهَا أدوارُهَا، والأبُ له أدوارُه، والأخُ له أدوارُه، والأختُ لها أدوارُها، بالتعاونِ معَ أسرتكِ سجّلْ ثلاثةً منَ الأدوارِ والمهامِ الَّتي يُمكنُ أنْ تقومَ بهَا فِي خدمةِ أهلِكَ: ١- أساعد أبي في شراء احتياجات المنزل.

٢- أساعد أمي في أعمال المنزل.

٣- أهتم بإخوتي الأصغر مني سناً.

نتعلّم لنعمَل

- أساعدُ أبِي فِي شراءِ احتياجاتِ المنزلِ.
- أساعدُ أمِّي فِي أعمالِ المنزلِ.

التقويم

١ معنى «خيرُكم لأهله» أي يكون حسن التعامل مع أهله مؤدياً لحقوقهم.

٢ لماذا يكون أهلي أَوْلى الناسِ بحُسْنِ تعاملي؟

لأنهم أقرب الناس إليّ وأكثرهم فضلاً عليّ بعد الله عز وجل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك

معلمك
www.ien.edu.sa
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

حُسْنُ تعامله ﷺ مع القائمين على قضاء حوائجه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أُفًّا قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فَعلتَ كذا، وهلّا فَعلتَ كذا»[1].

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أُفًّا	كلمة يقولها الشخص عندما يَتَضَجَّرُ من شيء.
قَطُّ	يعني أبدًا.

التَّعْريفُ بِرَاوي الحَديث رضي الله عنه

- **اسمه**: أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.
- **نشأته**: شابٌّ نشأَ فِي طاعةِ الله، أَحَبَّهُ الرسول ﷺ وكان يُمَازِحُه وَيَدعو له بالخير.

فوائد الحديث

١ رِفْقُ النبي ﷺ وحسنُ تعاملِه معَ منْ يقومُ بقضاءِ حوائجِه.

٢ مكانة أنس بن مالك رضي الله عنه عند النبي ﷺ.

٣ الحثُّ علَى حُسنِ التَّعاملِ معَ العَمَالةِ المَنزليَّة.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

منْ أشهرِ القَائمينَ علَى قضاءِ حوائجِ النَّبيِّ ﷺ:

١ **أنسُ بن مالكٍ الأنصاري** رضي الله عنه

وقد دعا له النبي ﷺ فقال: «اللَّهمَّ أكثِرْ مَالهُ وولدهُ»(١).

٢ **عبدالله بن مسعود الهُذلي** رضي الله عنه

وكان صاحبَ الوِسَادة في مجلسِ النبي ﷺ، ويَحمِلُ سِوَاكَهُ ونَعلَيه وطَهورَه.

٣ **عقبة بن عامر الجهني** رضي الله عنه

وكان صاحبَ بغلةِ النبي ﷺ يقودُ به في الأسفار.

معلمك
muealimuk.com

نشاط

علامَ يدلُّ حُسنُ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه؟

يدل على تواضع النبي ﷺ وحسن أخلاقه، ورحمته بمن يقضي حوائجه...

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

نتعلّم لنعمَل

- أُعَاملُ العَمالةَ في منزِلي معاملةً حسنةً.
- أُعَاملُ النَّاسَ كلّهم معاملةً حسنةً.

التقويم

١ أُوضحُ كيف كانت معاملة النبيّ ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه.

كان النبي ﷺ رفيق وحسن التعامل مع من يقوم بقضاء حوائجه، فعن أنس رضي الله عنه قال: (خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أفا قط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا)

أخرجه البخاري ومسلم.

معلمك
mualimuk.com

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

معلمك
mualimuk.com

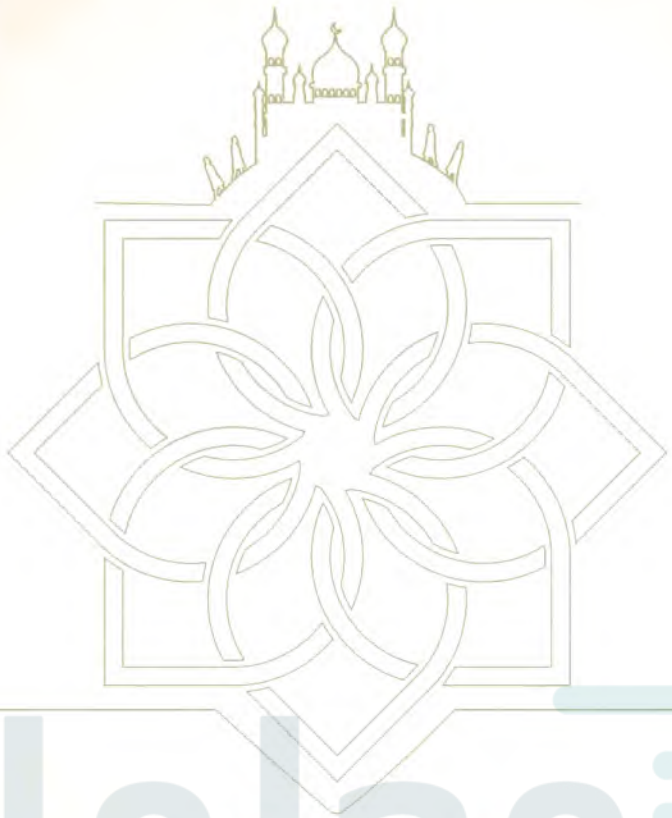

الوحدة الثالثة

أحوالُ النَّبيِّ ﷺ الشَّخصيَّةِ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- ذكرِ نماذجَ منْ عنايةِ النَّبيِّ ﷺ بنظافةِ بدنِه وثوبِه.
- وصفِ لباسِ النَّبيِّ ﷺ.
- الاقتداءِ بهديِ النَّبيِّ ﷺ في اللِّباسِ.
- ذكرِ آدابِ النَّبيِّ ﷺ في الأكلِ والشُّربِ.
- بيانِ هديِ النَّبيِّ ﷺ في نومِه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

معلمك
mualimuk.com

معلمك
muealimuk.com

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

نظافة النَّبيِّ ﷺ

أتعرّف عناية النَّبيِّ ﷺ بالنظافة

عُرِفَ عليه الصلاةُ والسلامُ بعنايته واهتمامه بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك:

❁ **نظافةُ جسده**: كَانَ ﷺ يَغتسلُ (غُسْلُ الجسمِ كاملًا بالماء) وكان يأمرُ بالاغتسال، وبخاصَّةٍ يوم الجمعة؛ لأنه عيدُ الأسبوع، وكانَ يأمرُ بتقليمِ الأظفارِ.

معلمك
muealimuk.com

❁ **نظافةُ ثوبه**: كان ثَوبُه ونَعْلُه ﷺ نظيفين وحسنين، وكان يأمر أصحابَه بنظافةِ الثِّيابِ.

❁ **نظافةُ فَمِه ويديه بعد الأكل**: كان ﷺ يَعْتَني بنظافة فَمِه، فكان يغسل فَمَهُ بعد الأكل وبعد شُرْبِ ما له أثرٌ على الأسنانِ ورائحةِ الفم، مثل اللَّبَن، فعن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبيَّ ﷺ «شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وقال: إن له دَسَمًا»[1].

(١) أخرجه البخاري (٢١١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

معلمك
muealimuk.com

شجرة الأراك

نظافةُ أسنانه: أمر النبيُّ ﷺ بالسواك، وأكثر من استعماله، وبخاصَّةٍ عند:

١ الوُضُوء. ٢ الصَّلَاة.

٣ قِراءةُ القُرآن. ٤ تَغَيُّر رائحة الفم.

٥ الاستِيقَاظُ مِن النَّوم. ٦ دُخولُ المَنزِل.

نظافةُ شَعْره: كان ﷺ يُنَظِّفُ شَعْرَ رأسه ولا يتركه أَشْعَثَ مُتَفَرِّقًا، ورأى مرةً أحدَ أصحابه وقد تفرَّق شَعْرُه، فقال: «أَمَا كَانَ يَجِد هَذا مَا يُسَكِّنُ به شَعْرَهُ». (١)

العنايةُ بنظافةِ الجسمِ

عن عبدِ اللهِ بن عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ جاء منكم الجُمُعَةَ فَلْيَغْتسِل». (٢)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مَن جَاءَ منكُم الجُمُعَة	أي: مَن ذَهبَ لأدَاءِ صَلاة الجُمُعَة.
فَلْيَغْتسِل	الغُسْلُ هو الاسْتِحمامُ بالماء.

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).
(٢) أخرجه مسلم (٨٤٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

نشاط ١

الغُسْل هُو أحدُ آدابِ الجُمُعة، تَعاونْ مَعَ زُملائِك فِي المَجمُوعةِ وسَجلُوا ثَلاثةَ آداب أُخْرى.

١- التطيبُ ٢- التبكير لصلاة الجمعة ٣- الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ

التَّعْريفُ بِرَاوِي الحَديث رضي الله عنهما

- **اسمُه**: عبدُالله بنُ عُمَرَ بنِ الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.
- **خُلُقُه**: كان حَافِظًا للسانه، فلم يُسمع منه لعنٌ ولا كلامٌ قبيحٌ.

نشاط ٢

لِمَ تُستحبُّ النظافةُ عنَد أدَاء العبادَة؟

لأننا نقف بين يدي الله تعالى عند أداءَ العبادة، فنحرص على أن نلقى الله على طهارة.

نتعلّم لنعمَل

- أَقتَدي بالنَّبيِّ ﷺ فِي العنايَة بنظافَة جَسدي وثَوبي وفَمي وأَسنَاني وَشَعري.
- أَغْتسِلُ لِصلاةِ الجُمُعة قَبلَ أنْ أذهَب إلَى المَسجِد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

التقويم

١ أُعلّلُ لما يأتي :

أ . كان النبيُّ ﷺ يأمرُ بالاغْتِسَالِ يومَ الجُمُعة .

لأنه عيد الأسبوع وحرصاً على النظافة.

ب . يُسَنُّ غَسْلُ الفم بعد شُرْبِ اللَّبَنِ .

لأن له دسم يؤثر على نظافة الأسنان ورائحة الفم.

٢ أُبيِّنُ كيف كان النبيُّ ﷺ يعتني بشعر رأسه .

كان النبي ﷺ ينظف شعر رأسه ولا يتركه أشعث متفرقاً .

٣ لِمَ حَثَّنَا النَّبي ﷺ عَلى التَّنظُّف والاغْتِسَالِ يَوم الجُمُعَة ؟

لأن يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع ويجتمع فيه الكثير من المصلين.

معلمك
muealimuk.com

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

معلمك
www.ien.edu.sa

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

لِباسُ النَّبِيِّ ﷺ

أوصافُ لباسِ النَّبِيِّ ﷺ

أوَّلًا : النظافةُ، كانَ ﷺ يُحبُّ النظافةَ، وكانت ثيابُه نظيفةً، وَكانَ يَأمرُ أصحابَه بذلك خاصة.

قال جابرُ بنُ عبدِالله رضي الله عنهما: أتانا رسولُ اللهِ ﷺ زائرًا في منزلنا، فرأى رجلًا عليه ثيابٌ وَسِخَة، فقال: «أَمَا كَانَ يَجد هَذا مَا يَغْسِلُ به ثوبه»(١).

ثانيًا : الطِّيْبُ، كان رسول اللهِ ﷺ طيِّب الرائحة، قال أنسُ ابنُ مالكٍ رضي الله عنه: «ما شممت عَنبرًا قَطُّ ولا مِسْكًا ولا شيئًا أطيبَ من رِيحِ رسولِ اللهِ ﷺ»(٢). والمِسْكُ والعَنْبَرُ من أجود أنواع الطِّيْبِ، وكان يكره الرائحة الكريهة، لذا نهى آكل الثوم أو البصل أن يَحْضُرَ إلى المسجد؛ لئلا يؤذيَ الملائكةَ والمصلين برائحته.

ثالثًا : التواضعُ، فقد كان ﷺ متواضعًا في لباسه، يلبس ما تَيسَّر من الثياب، فَلبسَ الغَليظَ من الثِّيابِ وَلبسَ القُطن وَلَبسَ الصُّوف.

رابعًا : لُبْس البَيَاض، كانَ النَّبيُّ ﷺ يلبسُ اللِّباسَ الأبيضَ ويحضُّ على لُبْسه، قال رسول الله ﷺ: «البَسُوا من ثِيابِكُم البَياضَ فَإنَّها من خَيرِ لِباسِكُم»(٣).

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).
(٢) أخرجه البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠).
(٣) أخرجه الترمذي (٩٩٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
mualimuk.com

نتعلّم لنعمَل

- أَحرِصُ عَلى التَّطيبِ اقْتداءً بالنَّبي ﷺ.
- أَلبسُ الأَبيضَ مِن الثِّيابِ اقْتداءً بالنَّبي ﷺ.
- أَحرِصُ أنْ يكونَ لِباسي نَظيفًا ومُتواضِعًا.

التقويم

١ أُدلِّلُ على طِيبِ رائحةِ جَسَدِ النبيِّ ﷺ.

قال أنس بن مالك رضي الله عنه: (ما شممت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ريح رسول الله ﷺ) أخرجه البخاري ومسلم.

٢ أذكرُ صِفتين مِن أوصافِ لِباسِ النَّبي ﷺ.

١- النظافة ٢- التواضع

٣ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضعِ علامةِ (✓) فِيما يأتي:

أ. التَّواضُعُ في اللِّباسِ يكونُ في:

١. لِبسِ الثَّمينِ مِن الثِّيابِ. ( )

٢. لِبسِ الرَّخيصِ مِن الثِّيابِ. ( )

٣. لِبسِ مَا تيسَّرَ مِن الثِّيابِ. (✓)

ب. كانَ النَّبيُّ ﷺ يحبُّ اللَّونَ:

١. الأَبيضَ. (✓)

٢. الأَحمرَ. ( )

٣. الأَصفرَ. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

معلمك
mualimuk.com

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

الاقتداءُ بالهدْيِ النَّبويِّ في اللِّباسِ

أولًا : كَيفيةُ لِبسِ النَّبيِّ ﷺ :

أ. كانَ ﷺ إذا لَبسَ ثوبَه بدأَ بشِقِّه الأَيمنِ، وإذا خَلعَ ثَوبَه بَدأَ بِشِقِّه الأَيسرِ.

ب. إذا لبس نَعْلَهُ ﷺ بدأ برِجْله اليُمنَى، وإذَا خلعَ نَعلَه بَدأَ برِجله اليُسرى.

ج. نَهى أنْ يَلبسَ الرَّجلُ نَعلًا فِي إحدَى قَدمَيه دُونَ الأُخرَى.

أحفظ هذا الدعاء

د. كان إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «اللَّهمَّ لك الحمدُ أنت كَسَوْتَنيهُ، أسألكَ خَيْرَه وخَيرَ ما صُنع له، وأعوذ بك من شَرِّه وشرِّ ما صُنِعَ له».(١)

ثانيًا : التَّيمُّنُ :

عن عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «كان النبيُّ ﷺ يُحبُّ التَّيمُّنَ ما استطاع في شأنه كُلِّه، في طُهُورِه وتَرَجُّلِه وَتَنَعُّلِه»(٢)

(١) أخرجه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٧).

(٢) أخرجه البخاري (٤٢٦)، ومسلم (٢٦٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

معلمك
mualimuk.com

معاني المفردات

الكلمة	معناها
التيمُّن	البَدْءَ باليمين في شأنه كُلِّه
في طُهُورِه	في وضوئه
ترجُّله	تَسْريح شعره
تنعُّله	لِبْسه لِحذائه

التَّعْريفُ بِرَاوِي الحَديث رضي الله عنها

- **اسمها**: عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصِّديق رضي الله عنهما.
- **حبها للعلم**: كانتْ أكثر النِّساء رِوايةً للحَديث.
- **سخاؤها**: كانتْ تُحبُّ الإنفاقَ في سبيلِ اللهِ؛ بعثَ لها مُعاوية رضي الله عنه مرةً (١٠٠,٠٠٠) درهم، فَما أَمستْ إلَّا وَقدْ تصدقتْ بِها.

نشاط

راويةُ هذا الحديثِ إحدى أمهاتِ المؤمنينَ، وقدْ تقدّمَ الحديثُ عنْها رضي الله عنها في الفصلِ الأوَّلِ علَى ضوءِ ما درستَ منْ سيرتِهَا، اكتبْ في ثلاثةِ أسطرٍ نبذةً موجزةً عنْهَا:

كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أكثر النساء فقهاً ورواية للحديث، فقد كانت مشهورة بالذكاء وقوة الحفظ، وكانت صوامة قوامة تكثر من أعمال البر والإنفاق في سبيل الله، توفي النبي ﷺ في حجرتها ودفن فيها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
mualimuk.com

نتعلّم لنعمَل

- أُقَدِّمُ اليَمينَ فِي لِبْسِ الثَّوبِ والنَّعلِ، وأُقدمُ الشِّمالَ عِندَ خَلْعِهِمَا.
- أَدْعُو بِالدُّعاءِ التالي عِندَ لِبْسِ المَلابِسِ الجَديدَة:

"اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له".

فائدة في اللباس: عَدمُ التَّشَبه بِجنسٍ آخَر فِي اللِّباس:

نهى النبيُّ ﷺ أن يكون الرجلُ مثلَ المَرأة في مظهره، كما نهى أن تكون المرأةُ مثلَ الرجلِ في مظهرها، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ المُتشبهِينَ من الرِّجالِ بالنِّساءِ، والمُتشبهَاتِ من النِّساءِ بالرِّجال»(١).

فاللباسُ الخاصُّ بالمرأة لا يجوزُ للرجل أن يَلْبَسَهُ، واللباسُ الخاصُّ بالرجل لا يجوزُ للمرأة أن تَلْبَسَهُ، وهذا التحريمُ يشملُ حالةَ الجِدِّ والهَزْل؛ وقد توعد النبيُّ ﷺ من فعل ذلك باللَّعن، وهو الطَّرْدُ والإبعاد من رحمة الله تعالى، ولهذا الفعلِ أثرٌ سيِّئٌ على المُتشبِّه، وهو أن يعتاد الرجل على الرِّقَّة والنعومة بخلاف ما خُلق عليه من القُوة والخشونة.

والمرأة إذا اعْتَادَت أن تَتَشَبَّهَ بالرجل في الملبس؛ تركت ما فُطِرَتْ عليه من النعومةِ والعطفِ والحنانِ.

(١) أخرجه البخاري (٥٨٨٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

التقويم

١ أُكمِلُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب :

أ . أبدأُ عندَ لِبْسِ الثَّوبِ بـاليمين.....

ب . أقول إذا لبستُ ثوبًا جديدًا اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له.

٢ أُصنِّفُ الأعمالَ الآتيةَ إلى ما تُستخدم فيه اليمين، وما تُستخدم فيه الشمال بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب :

الكلمة	اليمين	الشمال
دُخولُ المَسجِد	✓	
الخُروجُ من المَسجِد		✓
السِّواك	✓	
الوُضُوء	✓	
دُخولُ الخَلاء		✓
الخُروجُ من الخَلاء	✓	
الاسْتنجَاء		✓
الأَكلُ والشُّرب	✓	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

معلمك
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أَكْلُ النبي ﷺ وشُرْبُه

آدابُ النَّبيِّ ﷺ في الأَكلِ والشُّرب:

١. التَّسميةُ قَبلَ الأَكْل.
٢. الأَكْلُ باليَمين.
٣. الأَكْلُ مِمَّا يَليه.
٤. التَّنفُّسُ خارج الإناء ثلاثًا، وعدمُ النَّفْخِ فيه: لأن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء[١]، لأن التَّنفُّسَ في الإناء أمر يستقذره الناس وقد يتسبب في نقْلِ الأمراض، فحرصتْ الشريعةُ على صِحّةِ الفردِ والمجتمعِ.
٥. عدمُ الاتِّكاءِ عندَ الأكلِ والشّربِ.
٦. حمدُ اللهِ بعدَ الفَراغِ منَ الأكلِ والشّربِ: لقول رسول الله ﷺ: «إن الله يرضى عن العبد أن يأكُلَ الأَكلَةَ فيحمَدَهُ عليها أو يشرَبَ الشَّربَةَ فيحمَدَهُ عليها»[٢].
٧. عدمُ التَّكبُّرِ أو عيبُ الطّعام.
٨. الأكل والشرب جالسًا، ويكره الشرب من فم القِرْبة (ويدخلُ في ذلكَ فَمُ الصّنبورِ في البَرَّادةِ أو فمُ قارورةِ المَاءِ المُشتركةِ)؛ لحديث «نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فم السِّقاءِ أو القربة»[٣].
٩. عدمُ الإكثارِ منَ الأكلِ؛ لقول رسول الله ﷺ: «ما مَلأ ابنُ آدَمَ وِعاءً شرًّا من بَطْن، حَسْبُ ابنِ آدَمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَه، فإن كان لا بدّ فَثُلُثٌ لِطَعامِه، وَثُلُثٌ لِشَرابِه، وَثُلُثٌ لِنَفَسِه»[٤].

(١) أخرجه البخاري (٥٦٣٠).
(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٤).
(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٧).
(٤) أخرجه ابن حبان (٦٧٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
mualimuk.com

صفة جلوسه ﷺ عند الأكل:

١ أن يكون جالسًا على رُكبتيهِ وظُهورِ قَدَميه.

٢ أن يَنْصِبَ الرِّجل اليُمنى ويجلسَ على اليسرى.

٣ أنه لا يأكل مُتَّكِئًا.

وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُج حتى يَدْعُوَ لهم، فَدَعا في منزل أبي عَبدِالله ابن بُسْرٍ رضي الله عنه فقال: «اللهم بارك لهم فيما رَزَقْتَهُم، واغْفِر لَهُم وارْحَمْهُم» (١).

نشاط ١

عَلامَ يدلُّ أكْلُ النبي ﷺ مع الصغير والفقير؟ يدل على تواضع النبي ﷺ.

عن عُمَرَ بْنِ أبي سَلَمة رضي الله عنهما قال: كانت يدي تطيشُ في الصَّحْفة فقال لي الرسول ﷺ: «يا غُلام سَمِّ اللهَ، وكُلْ بِيَمِينِكَ، وكُلْ مِمَّا يَلِيك» فما زالت تلك طِعْمَتِي بَعْد. (٢)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
سمِّ الله	قل «بسم الله» قبل أن تأكل
كُلْ بيمينك	استخدم يدك اليمنى في الأكل
كُلْ مما يليك	كل من الطعام الذي بقربك

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢). (٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
mualimuk.com

نشاط ٢

إذا نسيتُ التسميةَ في أوَّلِ الطّعامِ، فماذا أفعل؟

أقول حين أذكرها
(بسم الله أوَّله وآخره)

التَّعْريفُ بِرَاوِي الحَدِيثِ رضي الله عنهما

- **اسمه**: عمر بن أبي سلمة المخزومي رضي الله عنهما.
- **قرابته من النبي ﷺ**: يُعَدُّ النبيُّ ﷺ عَمَّهُ من الرضاع وتَربَّى في بيت النبي ﷺ.

من فوائد الحديث

١. أدبُ النَّبيِّ ﷺ في تعليم الصغار.
٢. النَّهْيُ عن الأكلِ والشربِ باليدِ اليُسرَى لقوله ﷺ للرجلِ الّذي يأكلُ بشماله: «كل بيمينك»، قال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت»، فما رفعها إلى فيه، ما منعه إلا الكبر[1]، ومعنى «فما رفعها إلى فيه»، أي أجاب الله الدعوة حتى شُلَّتْ يده ولم يرفعها بعد ذلك.
٣. قول «بسم الله» قبل الأكل والشرب.
٤. اجتنابُ الأكلِ مِمَّا يَلِي الآخرين، لأن ذلك علامة على الجشعِ وعدمُ احترامِ الآخرين.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

نتعلّم لنعمَل

- أقتدي بالنبي ﷺ في أكله وشربه.
- أَقُولُ: «بسم الله» قبل الطعام.
- أحمد الله بعد الأكل والشرب.
- أتنفس خارج الإناء أثناء الشرب.
- آكُلُ مما يَلِينِي.
- آكُلُ بيدي اليمنى.
- أقدِّرُ نِعَمَ الله علي.

التقويم

١ أَصِفُ كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله.

١- أن يكون جالساً على ركبتيه وظهور قدميه.

٢- أن ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى.

٣- أنه لا يأكل متكئاً.

٢ أَذكرُ ثلاثة أشياء أَبْتَدِؤُها بقول: «بسم الله».

١- عند قراءة القرآن الكريم.

٢- قبل الأكل أو الشرب.

٣- عند دخول المنزل.

٣ أُبيّنُ ما يفعله من كان يشرب وأراد أن يتنفس.

إذا أراد أن يتنفس فإنه يبعد الإناء عن فمه، ثم يتنفس خارج الإناء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

نوم النبي ﷺ

أتعرّفُ صفةَ نومِ النَّبيِّ ﷺ

١ كان ﷺ ينام أولَ الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينامُ ما تيَسَّرَ له إلى ما قُبَيل الفجر.

٢ إذا أراد النوم توضَّأَ وُضوءَهُ للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.

٣ كان ﷺ ينام على جنْبِهِ الأيمن ويَضَعُ كَفَّهُ اليمنى تحت خَدِّه الأيمن.

٤ وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذراعَهُ ووضع رأسه على كَفِّه، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيُؤخِّرَ صلاة الفجر.

٥ وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاءُ على الظَّهْرِ فجائز، قال عَبَّاد بن تميم عن عمه رضي الله عنه: «رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَلقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رِجْلَيه على الأُخرى».(١)

٦ ومن سنّته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الفِراش قبل أن ينام.

٧ كان النبي ﷺ ينام على الفِراش تارةً، وعلى الحصيرِ تارةً، وعلى الأرضِ تارةً، وعلى السرير تارة.

(١) أخرجه مسلم (٢١٠٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
mualimuk.com

نشاط

تَعلمتْ أنَّ مِن سُنةِ النّبي النَّومَ أوَّل الليلِ وقد ظهرَ في المُجتمعِ بين الطلاب ممارسة السَّهرِ ليلًا، فكّر مع زُملائك فِي:

- أَسبابُ السَّهر:

الاستيقاظ في وقت متأخر.

- أَضرارُ السَّهر:

تضييع الصلوات، الأرق، فقدان التركيز، الإصابة بالسمنة والأمراض.

- عِلاجُ مُشكلةِ السَّهر:

ترتيب الوقت، الاستيقاظ مبكراً.

معلومات إثرائية

ثبتَ علميًا أنَّ النَّومَ على الجَنبِ الأيمن يَمْنَعُ ضَغطَ الكَبدِ على المَعدة، ويُساعدُ على الهضْم، كما يُسهِّل عملَ القلبِ، إذ يَمنعُ ضَغطَ المَعدة والحِجاب الحَاجز عَليه.

أذكار النبي ﷺ عند النوم

عن حُذَيْفةَ بن اليَمان رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ إذا أَوَى إلى فراشه قال: «باسمك اللهم أَموتُ وأَحيا، وإذا قام قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتَنا وإليه النُّشُور»[1].

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

معاني المفردات

الكلمة	معناها
باسْمكَ اللهُمَّ أموتُ وأَحْيَا	بِذكرِ اسمِك يا الله أحْيَا وعَليهِ أَمُوت
الحَمدُ للهِ الَّذي أحْيانَا بَعد مَا أَماتنَا	يَحمدُ اللهَ أنْ أيْقظهُ بعدَ أنْ أنَامَه
النشور	الإِحْيَاء والبَعْثُ مِن القُبُورِ بَعدَ المَوْت

باسمك اللهم
أَموتُ وأَحيا

التَّعْريفُ بِرَاوي الحَديثِ رضي الله عنه

- **اسمه**: حُذيفةُ بن اليَمانِ العَبْسي رضي الله عنه.
- **صفاته**: كان يُسمَّى صاحبَ سِرِّ رَسولِ الله ﷺ إذ أسرَّ إليه بأسماء بعض المنافقين.

من فوائد الحديث

١. تَواضعُ النَّبيِّ ﷺ حَيثُ ينامُ على مَاتَيسَّرَ له.
٢. شُكرُ اللهِ عَلى نِعمةِ النَّومِ الَّتي فِيها راحةُ الجَسدِ والاستعانة به على طاعة الله.
٣. يُسنُّ قَولُ الذِّكرِ الواردِ عنِ النَّبيِّ ﷺ قَبلَ النَّومِ وبَعْده.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

نتعلّم لنعمَل

- أقْتَدي بِالنَّبيِّ ﷺ بأنْ أتوضأَ قبلَ أنْ أنامَ.
- أقتدي بالنَّبيِّ ﷺ بأن أنام على جنبي الأيمن.
- أحمدُ اللهَ بعدَ استيقاظي منَ النَّومِ.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحَة بوضعِ عَلامَة (✓) فيما يلي:

أ. كانَ النَّبيُّ ﷺ ينامُ:

١. عَلى جَنبِه الأيْمَن. (✓)

٢. عَلى جَنبِه الأَيْسَر. ( )

ب. نَهى النَّبيُّ ﷺ عن النَّومِ عَلى:

١. البَطْن. (✓)

٢. الظَّهَر. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445
معلمك
muealimuk.com

جـ. بِدايةُ وقت نوم النبي ﷺ:

١ . وَسَط اللَّيلِ. ( )

٢ . أَوَّل اللَّيلِ. (✓)

د . «بَعْدمَا أَماتَنا» المَوتُ هُنَا، يُقصدُ بِه:

١ . المَوتُ الحَقيقيُّ. ( )

٢ . النَّوم. (✓)

معلمك
muealimuk.com